

قصص الأنبياء

[47] عمر آدم ألف عام فزاده أربعين عاما. فكتب ا﷑ عليه بذلك كتابا وأشهد عليه الملائكة. فلما احتضر آدم أتته الملائكة لقبضه، قال: إنه قد بقى من عمري أربعون عاما، فقل له: إنك قد وهبتها لابنك داود قال: ما فعلت، وأبرز ا﷑ عليه الكتاب وشهدت عليه الملائكة. وقال أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أول من جدد آدم. قالها ثلاث مرات. إن ا﷑ عزوجل لما خلقه مسح ظهره فأخرج ذريته فعرضهم (1) عليه، فرأى فيهم رجلا يزهر، فقال أي رب زد في عمره. قال: لا، إلا أن تزيد أنت من عمرك. فزاده أربعين سنة من عمره. فكتب ا﷑ تعالى عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة. فلما أراد أن يقبض روحه قال: إنه بقى من أجلى أربعون سنة، فقل له: إنك قد جعلتها لابنك داود. قال: فجدد، قال: فأخرج ا﷑ الكتاب، وأقام عليه البينة، فأتمها لداود مائة سنة، وأتم لآدم عمره ألف سنة. تفرد به أحمد وعلي بن زيد، في حديثه نكارة. ورواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز، عن حجاج بن منهال، عن حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس وغير زواحد، عن الحسن قال: لما نزلت آية الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أول من جدد آدم ثلاثا " وذكره. (1) ا: فاعرضهم. وهو تحريف

(*) _____